

أوباما: أميركا وفرنسا متحدتان في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية والإرهاب

واشنطن تحذر مواطنيها حول العالم: الخطر قائم من الجماعات و«الذئاب المنفردة»



دورية للشرطة في بروكسل مع استمرار رفع حالة التأهب الأمني إلى الدرجة الرابعة أمس (أ.ف.ب)



الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند خلال المؤتمر الصحفي بالبيت الأبيض (أ.ب)

العاصمة البلجيكية مازالت في حالة تأهب قصوى إعادة افتتاح المدارس وخدمات المترو في بروكسل اليوم

الوزراء البلجيكي شارل ميشال مساء أمس الأول أن التهديد الإرهابي في بروكسل مقر الاتحاد الأوروبي يبقى «جديداً ووشيكاً» مما تطلب إبقاء العاصمة في حالة إنذار إرهابي قصوى لليوم الرابع على التوالي. أما في بقية أراضي بلجيكا فتطبق حالة الخطر «محتمل ومرجح»، كما قال ميشال في ختام اجتماع أمني استمر 3 ساعات ونصف. وجاءت تصريحات ميشال بعيد إعلان النيابة العامة الفيدرالية البلجيكية في بيان أنه تم توجيه التهمة إلى شخص رابع يشبهته في مشاركتها في اعتداءات باريس. وقالت إنه «اتهم بالمشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية و(ارتكاب) اعتداء إرهابي» في باريس، مضيفة أن المتهم وضع في الحبس في انتظار محاكمته.

بروكسل - أ.ف.ب - كونا: أعلن وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون أمس عن إعادة افتتاح المدارس واستئناف خدمات المترو تدريجياً في العاصمة بروكسل اليوم. وأكد جامبون في مقابلة مع الشبكة الإخبارية (في آر تي) أنه تم نشر حوالي 300 شخص من قوات الشرطة لحماية المدارس و200 آخرين في محطات المترو لضمان تعزيز الأمن في العاصمة بروكسل. وكانت المدارس قد أغلقت فيما ألغت خدمات المترو في بروكسل منذ يوم السبت الماضي بعد رفع السلطات البلجيكية التأهب الأمني إلى الدرجة الرابعة وهي أقصى درجاته ضد التهديدات الإرهابية. وأبقت السلطات البلجيكية أمس على حالة التأهب القصوى في بروكسل بعد اتهام شخص رابع يشبهته في تورطه في اعتداءات باريس. وأعلن رئيس

«نوعاً من الثورة إذا ما وافقت دول العالم بشبه اجماع على اتفاق ملزم (حول البيئة) ينص على واجبات وتعهدات مالية».

ويحضر 147 رئيس دولة وحكومة إلى باريس للمشاركة في افتتاح مؤتمر الدولي للمناخ بهدف إعطاء زخم للمفاوضات التي تبدأ تحت رقابة أمنية مشددة في أعقاب الاعتداءات.

ومن جانب آخر، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس إن الولايات المتحدة وفرنسا متحدتان في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية بعد هجمات باريس في 13 من نوفمبر وتعهديتكتيف الجهود لمكافحة الإرهاب بالتعاون مع الشركاء الأوروبيين لفرنسا، جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بالبيت الأبيض.

«بصون الكوكب من أخطائنا التي يمكن أن تتحول غداً إلى مصادر نزاعات وحروب».

وأضاف أن هذه المعركة المزدوجة تستهدف «التعصب الذي يقتل اليوم واللامبالاة التي تقضي على كوكبنا».

وقال أن علي هاتين الجبهتين «تقف فرنسا في الخط الأمامي وتريد أن تكون على رأس أوسع ائتلاف ممكن من أجل الحياة»، مشيراً إلى أن «الإنسان هو على الدوام عدو نفسه».

وقال هولاند رداً على سؤال عما إذا كان هناك رابط بين مكافحة التغيير المناخي ومكافحة الإرهاب «إنها المعركة ذاتها».

وتابع في المقابلة التي تنشر على الإنترنت أن المعركة «تقضي من جهة بحماية البشرية من أعمال القتل التي ينفذها تنظيم داعش» ومن جهة أخرى

فرنسا تريد تزعم ائتلاف «من أجل الحياة»

ويعدّما أشارت إلى الهجمات التي شهدتها فرنسا ونيجيريا واليمن والتركيا ومالي، أشارت الخارجية الأميركية إلى خطر هجمات قد ينفذها أفراد لتلهمهم المجموعات الإرهابية. وأكدت الخارجية في هذا التحذير الذي يستمر حتى 24 فبراير 2016 أن «السلطات تعتقد أنه لا تزال هناك إمكانية لوقوع اعتداءات إرهابية مصادم أن أعضاء من تنظيم داعش يعودون من سوريا والعراق، في إشارة إلى المقاتلين الأجانب الذين يعودون إلى بلدانهم بعد قتالهم في صفوف التنظيم».

عواصم - وكالات: بينما تشهد بلجيكا وفرنسا عمليات بحث واسعة للعثور على صلاح عبد السلام البلجيكي الذي يشبهه بأنه لعب دوراً أساسياً في هجمات باريس في 13 نوفمبر التي تبناها تنظيم داعش الإرهابي، أصدرت الولايات المتحدة الأميركية تحذيراً من السفر في جميع أنحاء العالم لمواطنيها بسبب تزايد «التهديدات الإرهابية».

وتحدثت وزارة الخارجية الأميركية في بيان عن «معلومات توحى بأن تنظيم داعش والقاعدة ويكوي حرام ومجموعات إرهابية أخرى تواصل التخطيط لهجمات إرهابية في العديد من المناطق» كما حذرت من احتمال وقوع هجمات إرهابية فردية فيما يعرف بهجمات «الذئاب المنفردة».

وأضافت أنه «على المواطنين الأميركيين التزام الحذر في الأماكن العامة أو عند استخدامهم وسائل نقل».

وأوصت الأميركيين بتجنب أي حضور والأماكن المزدحمة «والتزام الحذر في موسم العطل خصوصاً».

ويعدّما أشارت إلى الهجمات التي شهدتها فرنسا ونيجيريا واليمن والتركيا ومالي، أشارت الخارجية الأميركية إلى خطر هجمات قد ينفذها أفراد لتلهمهم المجموعات الإرهابية. وأكدت الخارجية في هذا التحذير الذي يستمر حتى 24 فبراير 2016 أن «السلطات تعتقد أنه لا تزال هناك إمكانية لوقوع اعتداءات إرهابية مصادم أن أعضاء من تنظيم داعش يعودون من سوريا والعراق، في إشارة إلى المقاتلين الأجانب الذين يعودون إلى بلدانهم بعد قتالهم في صفوف التنظيم».

وأوضح البيان أن «مطرفين استهدفوا تجمعات رياضية ومسارح واسواقاً مفتوحة أو خدمات جوية» في إشارة إلى الاعتداءات الأخيرة خصوصاً في باريس في سبتمبر 2015 في 13 نوفمبر أو ضد طائرة روسية فوق سببها نهاية أكتوبر.

وتابعت أمس الخارجية في بيانها أن «اعتداءات جديدة محتملة قد تقع بأسلحة تقليدية أو غير تقليدية وقد تستهدف مصالح عامة أو خاصة».

ولا تقدم واشنطن المزيد من التفاصيل ولكن تؤكد أنها «ستواصل العمل بشكل وثيق مع حلفائنا لمواجهة التهديد الذي يفرضه الإرهاب الدولي».

وتصدر الولايات المتحدة باستمرار تحذيرات لمواطنيها من السفر إلى دول أو مناطق محددة لكنها هذا التحذير من السفر في جميع أنحاء العالم» نادر.

واشنطن - أ.ف.ب: أعلنت الشرطة الأميركية في تغريدة على موقع تويتر أن 5 أشخاص جرحوا في إطلاق نار في مدينة مينابوليس شمال الولايات المتحدة حسب وسائل الإعلام خلال تظاهرة بعد مقتل رجل أسود بأيدي الشرطة. وقالت الشرطة إنها تبحث عن «3 رجال بيض» بعد «استهداف 5 أشخاص بالرصاص» في مكان غير بعيد عن مقر الشرطة. وقد نقلوا إلى المستشفى لكنهم ليسوا في حالة خطر.

ويأتي الحادث الجديد غداة إصابة 16 شخصاً بجروح ليل أمس الأول في

5 جرحى في إطلاق نار في «مينابوليس» الأميركية خلال تظاهرة بعد مقتل رجل أسود بيد الشرطة

واشنطن - أ.ف.ب: أعلنت الشرطة الأميركية في تغريدة على موقع تويتر أن 5 أشخاص جرحوا في إطلاق نار في مدينة مينابوليس شمال الولايات المتحدة حسب وسائل الإعلام خلال تظاهرة بعد مقتل رجل أسود بأيدي الشرطة. وقالت الشرطة إنها تبحث عن «3 رجال بيض» بعد «استهداف 5 أشخاص بالرصاص» في مكان غير بعيد عن مقر الشرطة. وقد نقلوا إلى المستشفى لكنهم ليسوا في حالة خطر.

ويأتي الحادث الجديد غداة إصابة 16 شخصاً بجروح ليل أمس الأول في

إطلاق نار خلال تجمع غير مرخص في أحد متنزهاة مدينة نيو أورلينز (ولاية لويزيانا جنوب الولايات المتحدة). وكان مئات الأشخاص متجمعين في متنزّه جني نينث وورد لتصوير شريط فيديو موسيقي حين بدأ إطلاق النار عند وصول الشرطة التي أرسلت إلى المكان لفض التجمع.

وقالت الشرطة إن التجمع العفوي لم يكن مرخصاً وكان عناصرها في طريقهم إلى المكان عندما بدأ شخصان على الأقل إطلاق النار على الحشد لأسباب غير معروفة.

عشرات القتلى والجرحى في انفجار حافلة للحرس الرئاسي بتونس



موقع انفجار سيارة الحرس الرئاسي التونسي في العاصمة التونسية (رويترز)

وكالات: سقط عدد كبير من القتلى والجرحى في انفجار وقع أمس استهدف حافلة نقل عناصر من الأمن الرئاسي التونسي على مقربة من مقر التجمع الدستوري الديمقراطي في العاصمة التونسية.

قال المتحدث باسم الرئيس التونسي لـ «رويترز»، أمس إن الهجوم الذي وقع على حافلة لحرس الرئاسة التونسي وأدى إلى مقتل 11 شخصاً على الأقل نفذه على الأرجح انتحاري داخل الحافلة. وقال المتحدث إن الانفجار أدى إلى مقتل 12 وجرح 17 من أعوان الأمن الرئاسي التونسي في حصيلة أولية لضحايا الهجوم الذي استهدف حافلتهم. وكانت الحافلة الصغيرة ساعة انفجارها متوقفة بنقطة تجميع أعوان الأمن الرئاسي، وهي نقطة معروفة بوسط العاصمة وبالتحديد أمام المقر السابق لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي. ووقع الانفجار على بعد أمتار من وزارة السياحة ووزارة الداخلية. وهرع الأمن إلى تطويق محيط الانفجار في وسط العاصمة، فيما سارعت سيارات الإسعاف إلى نقل الضحايا للمستشفيات.

وهناك تخوفات جديّة من حصول عمليات أخرى متزامنة خصوصاً أن الأمن التونسي أكد منذ فترة وجود خلايا أمنية منتشرة في كامل البلاد، وتتضارب المعلومات حول أسلوب تنفيذ الهجوم، وفيما ذكر موقع إخباري أن الانفجار تسبب فيه انتحاري فجر نفسه داخل الحافلة، أفادت مصادر أمنية بأن الحافلة ربما تكون اصطدمت بلغم أرضي.

«صواب» يطلق حملة بالفناء الرقمي ضد «داعش»

أبوظبي: أعلن مركز «صواب» المبادرة المشتركة الإماراتية الأميركية لمحاربة الفكر المتطرف لتنظيم داعش الإرهابي على شبكة الإنترنت عن إطلاق حملة «داعش تهين كرامتها» التي تهدف إلى فضح جرائم التنظيم الإرهابي ضد النساء وكشف منهجه المنحرف في معاملتهن ادعاءاته ونشر الوعي أمام الشباب والشابات ببروباغندا التنظيم الإرهابي والأساليب الملتوية والخبيثة التي يتبعها للتغريب بهم.

وهي نقطة معروفة بوسط العاصمة وبالتحديد أمام المقر السابق لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي. ووقع الانفجار على بعد أمتار من وزارة السياحة ووزارة الداخلية. وهرع الأمن إلى تطويق محيط الانفجار في وسط العاصمة، فيما سارعت سيارات الإسعاف إلى نقل الضحايا للمستشفيات.

حالة الطوارئ التي أعلنت غداة الاعتداءات حتى نهاية فبراير باستثناء بعض المدافعين عن البيئة والمتمردين من نواب الحزب الاشتراكي.

ولهذا الهدف، تمكن هولاند وحكومته بمهارة وباسم «كلفة» النفقات الأمنية الجديدة، من تعليق التعهدات المتعلقة بالجزء التي طلعت لبروكسل ويعارضها اليسار المناهض للتحشيف.

ويريد الحزب الاشتراكي الذي يقدم نفسه على أنه «حزب الوفاق الوطني» أن يرى في مبادرة الوحدة النادرة هذه، الأمل في تجمع مقبل في الدورة الثانية للانتخابات المناطق.

أما المعارضة اليمينية، فقد باغتتها التحول الأمني لهولاند الذي تبني عدداً من مقترحاتها القديمة في مجال مكافحة الإرهاب. وهي منقسمة أيضاً حول الوحدة الوطنية التي يريدها رئيس الدولة.

ولم يوفر نيكولا ساركوزي انتقاداته للسلطة التنفيذية و«الثغرات» التي كشفتها الاعتداءات. أما خصمه اليميني للانتخابات الرئاسية لـ 2017 آلان جوبييه فقد عبر عن تضامنه مع هولاند.

ويأمل اليمين المتطرف من جهته في الاستفادة من خطابه المعادي للهجرة في الاقتراع المقبل بعد الكشف عن أن اثنين من منفذي الهجمات الانتحارية في 13 نوفمبر وصلوا إلى فرنسا مع مهاجرين قدموا من اليونان. وبعد ثلاثة أيام فقط على الاعتداءات، طالب مارين لوين «بالوقف الفوري لاستقبال المهاجرين» في فرنسا.

ولوين هي المرشحة الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات الإقليمية في شمال فرنسا، حيث سيشكل انتصارها هناك سابقة تاريخية.

السابق نيكولا ساركوزي (25). وكشف الاستطلاع الجديد الذي نشرت نتائجه أمس أيضاً أن شعبية رئيس الوزراء مانويل فالس أيضاً ارتفعت سبع نقاط إلى 43٪. وقال 70٪ من مناصري اليسار أنه يعتبرونه رئيساً جيداً لكن 8٪ فقط من اليمين يشاطرونهم هذا الرأي (4+).

وارتفع شعبية الرئيس الفرنسي مشابه لذلك الذي سجل في يناير بعد الاعتداءات على شارلي ابيدو والمتجر اليهودي. وارتفعت شعبيته آنذاك من 21٪ إلى 31٪. إلا أن هذا التحسن كان قصيراً إذ أن الحزب الرئاسي مني في مارس بهزيمة قاسية في انتخابات المحافظات.

مرشحوه في مواجهة الخوف في البلاد ومن أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، عبر عدد كبير من أعضاء المجالس المنتخبة لوسائل إعلام فرنسية عن «الخوف» و«الهلع» في دوائرهم في جميع أنحاء البلاد منذ 13 نوفمبر.

وقال جان لوك مودانك رئيس بلدية تولوز الذي ينتمي إلى حزب الجمهوريين «هناك فارق كبير عما حدث بعد اعتداءات يناير، فالجميع يشعر بانهم مستهدفون هذه المرة».

وأكّد توماس تيفينو العضو اليساري في مجلس بورغوني (وسط الشرق) أن «الناس قلقون جداً ويقولون أن الأمر سيبتكر في مناطقهم». وأضاف «في القرى الصغيرة لسنا نبعدين عن حالة أقرب إلى الهلع».

وفي هذه الاجزاء نجحت السلطة الاشتراكية في الحصول على دعم كل اليسار هذا الأسبوع لتمديد

تقرير إخباري

اعتداءات باريس أعادت خلط الأوراق السياسية قبل أسبوعين من انتخابات مناطقية

باريس - أ.ف.ب: أدت اعتداءات باريس إلى خلط الأوراق السياسية في فرنسا قبل أسبوعين من انتخابات مناطقية تشكل اختياراً أخيراً للاقتراع الرئاسي الذي سيجري في 2017، إذ أنها دفعت اليسار إلى رص الصفوف وراء الرئيس فرنسوا هولاند وأربكت المعارضة اليمينية.

وقد افتتحت أمس الأول الحملة الرسمية للاقتراع الذي سيجري من السادس إلى الثالث عشر من ديسمبر في بلد مازال تحت صدمة الاعتداءات وفي حالة طوارئ، ويتقدم فيه الراد على أسوأ هجمات على الأرض الفرنسية في كل قضية أخرى.

وكشف استطلاع للرأي في نهاية الأسبوع أن اجراءات التصدي للإرهاب التي أعلنها هولاند تلقى تأييداً تسعة من كل عشرة فرنسيين. كما سجلت شعبية الرئيس الفرنسي ارتفاعاً بعشر نقاط لتصل إلى 32٪ حسب استطلاع نشرت نتائجه أمس.

وقبل الاعتداءات كانت كل الاستطلاعات تتوقع هزيمة انتخابية للسلطات في هذه الانتخابات وفوز اليمين وحتى تحقيق الجبهة الوطنية، الحزب اليميني المتطرف فوزاً تاريخياً في منطقتين.

وأكد أول استطلاعين بعد الهجمات نشرت نتائجهما الجمعة حالة عدم اليقين. فالأول أبقى على الجبهة الوطنية (30٪) على رأس نوايا التصويت في الدورة الأولى متقدمة بذلك على اليمين (28٪) وحزب هولاند الاشتراكي (22٪).

أما الاستطلاع الثاني فأشار للمرة الأولى إلى وضع مختلف و«منافسة حامية» فالجبهة الوطنية تبقى في الطليعة (27٪) لكن الحزب الاشتراكي تقدم إلى المرتبة الثانية (26٪) وتقدم على الجمهوريين بقيادة الرئيس